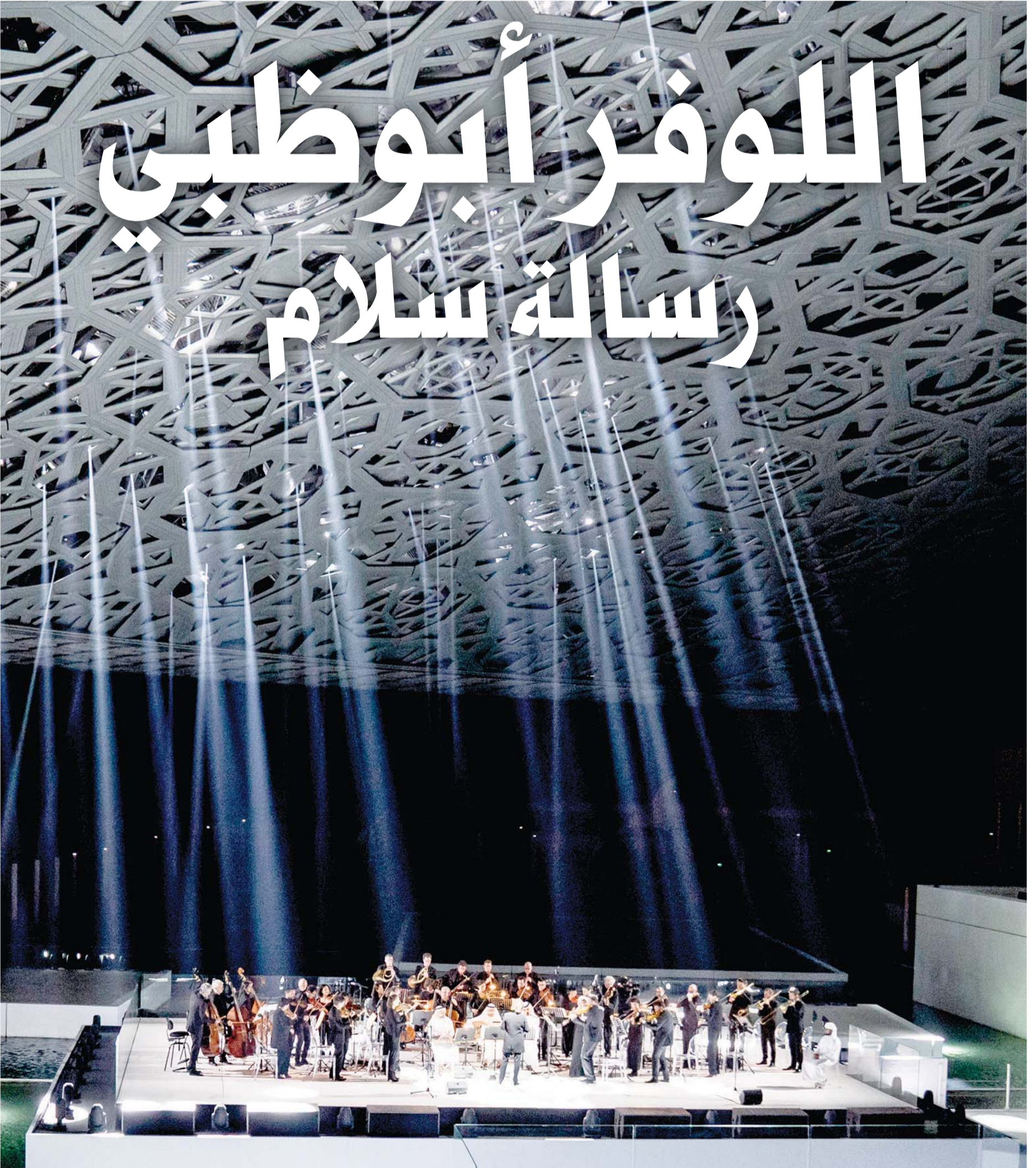




اللوفر أبوظبي
LOUVRE ABU DHABI

11 عبر الإمارات

البيان الخميس | 20 صفر 1439 هـ | 09 نوفمبر 2017 م | العدد 13658



افتتاح والرئيس الفرنسي

محمد بن راشد ومحمد بن زايد: الإمارات ترس



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد وماكرون وبريجيت ماكرون خلال الافتتاح | تصوير: خليفة اليوسف ومحمد هشام ووام

نائب رئيس الدولة:

- شكراً لفرنسا وأخي محمد بن زايد.. دفعت معمار وثقافة العالم خطوة للأمام
- اللوفر أبوظبي تحفة معمارية ومفخرة ثقافية ومحطة فنية ستجمع الشرق والغرب
- قبة من النور في منطقة حاول أصحاب الظلام أن يرجعوها إلى الوراء



نائب رئيس الدولة خلال جولة في المتحف



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد وحمدان بن محمد

والجمال والثقافة من كل أنحاء العالم. شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعارف الشعوب

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سألت متحف اللوفر أبوظبي أن قوتنا كإقليم في تواصلنا، في تبادل ثقافتنا، في تعلمنا من إبداعاتنا المختلفة، قوتنا في تواصل العقول، وتعارف الشعوب، وتحالف الحضارات».

ودون سموه: «وسط حضور دولي واحتفاء عربي، أطلقت دولة الإمارات، اليوم (أمس)، من عاصمتها، تحفة معمارية، ومفخرة ثقافية، ومحطة فنية ستجمع الشرق والغرب، متحف اللوفر أبوظبي، أهلاً وسهلاً بالعالم في الحضارة، الثقافية الجديدة للعالم، أبوظبي». وتابع سموه: «قبة من النور تطلل اللوفر أبوظبي، قبة تجمع فنون وإبداعات البشر عبر آلاف السنين، من جميع الحضارات، قبة من النور في منطقة حاول أصحاب الظلام أن يرجعوها للوراء، قبة من النور في منطقة كانت مهدداً للحضارات، ويريدونها أن تكون محطة لصدام الحضارات».

وختم سموه: «شكراً لجمهورية فرنسا».

أفضل من الجمهورية الفرنسية لمشاركتها هذا الهدف الإنساني النبيل، ولن نجد أفضل من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يشاركنا اليوم افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، لإيصال رسالة فرنسا إلى العالم كدولة تجسد فيها قيم السلام والتسامح والإخاء والانفتاح الحضاري.

السيدات والسادة.. تنطق رسالة متحف اللوفر أبوظبي من أن «قوتنا كبشر في تواصلنا، وقوتنا في تبادل ثقافتنا، وقوتنا في التعلم من إبداعاتنا المختلفة، وقوتنا في تلاقي العقول وتعارف الشعوب وتحالف الحضارات».

وفي الختام، أتوجه بالشكر للجمهورية الفرنسية، ممثلة برئيسها إيمانويل ماكرون، في دعم هذا المشروع الحضاري ليرى النور. وأيضاً باسمي وباسم شعب الإمارات، وباسم دعاة الخير والسلام في المنطقة والعالم، أحب أن أشكر الرجل الذي وقف خلف هذا المشروع، ليدفع العالم حضارياً وثقافياً للأمام، شكراً أخي محمد بن زايد، مشروعك يمثل جزءاً من إرث زايد الذي تحملته في قلبك، إرث زايد في حب الإنسانية وخلق التقارب والتواصل بين البشر والحضارات.

من هنا، نقول إن متحف اللوفر أبوظبي سوف يمثل أجمل ما في الشرق وما في الغرب، وسيكون ملتقى لمحبي الفن

الحضارات، كما يمثل قدرتنا على محاربة الظلام بالنور، ومحاربة الجهل بالفنون، ومحاربة الانغلاق بالإبداع، ومحاربة التطرف الفكري بالجمال الفني الذي أبدعته العقول البشرية منذ آلاف السنين.

مسيرة

التاريخ هو مسيرة متواصلة من البناء الحضاري بين مختلف الشعوب، لم تقم حضارتنا العربية والإسلامية إلا على الحضارات التي سبقتها، ولم تبدأ النهضة الأوروبية إلا بعد تواصلها مع حضارتنا الإسلامية، واليوم نحن نعيش حضارة عالمية إنسانية مشتركة، وأهم ما يمثلها هو متحف اللوفر في أبوظبي كرمز للتلاقي الفكري والإنساني وعنوان للتسامح والتواصل. لقد ساهمت العلاقات الإماراتية الفرنسية المتينة في بناء هذا الصرح الحضاري، الذي سيشكل علامة ثقافية فارقة في المنطقة، بالانفتاح والخبرة الفرنسية الثقافية العريقة، وما زال هناك الكثير الذي يمكن إنجازه، وندعو من هذه المنصة، ليس فقط للحوار والتواصل بين الحضارات، بل للتآلف بين الحضارات، تحالف يحمي الحضارة الإنسانية من أعدائها.

هدف إنساني

ودولة الإمارات أن تجد حليفاً وصديقاً

نرحب بكم ونحييكم من أرض دولة الإمارات ومن عاصمتنا أبوظبي عاصمة الثقافة والفن والمعمار والإبداع الإنساني، كما نرحب بكم وبالعالم في متحف اللوفر، هذا المعلم الحضاري الفريد الذي تصيفه أبوظبي للإرث الإنساني.

شهدت منطقتنا قبل أكثر من 4000 عام قبل الميلاد نشأة الحضارة السومرية في وادي الرافدين إحدى أقدم حضارات العالم، واعتقد السومريون أن السماء الممتدة فوقنا هي قبة كبيرة، وأن الأرض تحتها مسطح به مرتفعات، ثم جاءت الحضارة البابلية، واعتقدوا كذلك أن الكون قبة كبيرة تسير فيها النجوم والكواكب، ويحملها جيلان من الشرق والغرب، واليوم، تجمعنا في هذه المنطقة قبة جديدة، قبة تقول للعالم إننا نستطيع أن نلتقي ونتحاور ونتقارب. أهلاً بكم في قبة اللوفر في أبوظبي، قبة النور أن يرجعوا حضارتها إلى عصور الجهل والتخلف.

مفخرة ثقافية

متحف اللوفر أبوظبي تحفة معمارية ومفخرة ثقافية ومحطة فنية ستجمع الشرق والغرب، إنه يمثل قدرتنا على بناء جسور تواصل بين الحضارات في عالم يريدون له أن يكون صراعاً بين

والحضارية النادرة وهندسته المعمارية الفريدة.

ويربط المتحف، في مشهد ثقافي وفني فريد، للمرة الأولى، منطقتنا العربية بجذورها الحضارية العريقة والعميقة عمق التاريخ بعالم الفنون والثقافة الغربية بما يحويه من تاريخها وحضارتها، ويلهم العالم أجمع رؤية إبداعية جمعت معاني التسامح والمحبة والرفي في أبيه صورها، عبر مظهر حضاري مبدؤة التعاون والحوار، ورسالته أن العنف والإرهاب لا مكان له في عالما وعالم أجيالنا المقبلة.

وكان أصحاب الجلالة والسمو الحضور قد وصلوا، في وقت سابق، إلى مقر متحف اللوفر في السعديات، حيث كان في استقبالهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

معلم حضاري

وألقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كلمة قال فيها: «أصحاب الجلالة والفضيلة والسمو.. الحضور الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

أبو ظبي.. وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الإمارات ترسم طريقاً مفعماً بالأمل، وترسخ بنهجها التنموي مبادئ التسامح والتعايش والخير للمنطقة والعالم.

وأشارا إلى أن قوتنا كإقليم في تواصلنا، وتبادل ثقافتنا، وتواصل العقول، وتعارف الشعوب، وتحالف الحضارات، وأن متحف اللوفر أبوظبي علامة بارزة في مسار العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، خاصة على المستوى الثقافي.

جاء ذلك خلال افتتاح سموهما والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أمس، في العاصمة أبوظبي، متحف اللوفر أبوظبي. حضر الافتتاح الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، والملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، والرئيس محمد أشرف غني، رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية، وعدد من ممثلي الدول الشقيقة والصديقة. ويعد «اللوهر أبوظبي» أول متحف من نوعه في العالم العربي بمقتنياته التاريخية

في متحف اللوفر أبوظبي

سبم طريقاً مفعماً بالأمل وقوتنا بتحالف الحضارات



محمد بن راشد خلال إلقائه الكلمة



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وماكرون وملكا البحرين والمغرب والرئيس الأفغاني وحفيد النعيمي وحمد الشرقي وسعود المعلا وحمدان بن محمد

ولي عهد أبوظبي:

- الإمارات بقيادة خليفة ورؤية محمد بن راشد ترسخ بنهجها التنموي مبادئ التسامح والتعايش
- اللوفر أبوظبي معلم حضاري عالمي يجسد إرادتنا الحية في التعاون والتقارب الإنساني
- نريد مجتمعات محبة للسلام والتعايش والتسامح ونتطلع إلى حياة أفضل



محمد بن زايد في لقطة جماعية مع ماكرون وملكي البحرين والمغرب وأشرف غني وحفيد النعيمي وحمد الشرقي وسعود المعلا وبريجيت ماكرون



محمد بن راشد مصافحاً ملك البحرين

زيد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، ومعالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة

وقال سموه، عبر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار سموه: «الإمارات، بقيادة خليفة ورؤية أخي محمد بن راشد، ترسم طريقاً مفعماً بالأمل، وترسخ بنهجها التنموي مبادئ التسامح والتعايش والخير للمنطقة والعالم». وأضاف سموه: «اللوفر أبوظبي معلم حضاري عالمي، يجسد إرادتنا الحية في التعاون والتقارب الإنساني، واستشعار أهمية بناء جسور توطد بين شعوب العالم»، وأضاف سموه: «للجانب الثقافي والفكري دور مهم في ترسيخ القيم الإنسانية، واللوفر أبوظبي بوابة ترمع عبرها الأجيال نحو عوالم المعرفة والإبداع، اللوفر أبوظبي يوجه رسالة إيجابية إلى العالم كله باننا قادرين على صنع الأمل لشعوب هذه المنطقة، بالرغم مما تعانيه من حروب ونزاعات». وختم سموه: «نريد مجتمعات محبة للسلام، محبة للتعايش والتسامح، والاحترام». وكان سموه دون في وقت سابق: «موعنا اليوم (أمس) بإذن الله مع افتتاح صرح حضاري عالمي، إضافة معرفية جديدة يمثلها لوفر أبوظبي، بما يجمع تحت سقفه من تراث إنساني متعدد الثقافات».

وقال سموه، عبر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار سموه: «الإمارات، بقيادة خليفة ورؤية أخي محمد بن راشد، ترسم طريقاً مفعماً بالأمل، وترسخ بنهجها التنموي مبادئ التسامح والتعايش والخير للمنطقة والعالم». وأضاف سموه: «اللوفر أبوظبي معلم حضاري عالمي، يجسد إرادتنا الحية في التعاون والتقارب الإنساني، واستشعار أهمية بناء جسور توطد بين شعوب العالم»، وأضاف سموه: «للجانب الثقافي والفكري دور مهم في ترسيخ القيم الإنسانية، واللوفر أبوظبي بوابة ترمع عبرها الأجيال نحو عوالم المعرفة والإبداع، اللوفر أبوظبي يوجه رسالة إيجابية إلى العالم كله باننا قادرين على صنع الأمل لشعوب هذه المنطقة، بالرغم مما تعانيه من حروب ونزاعات». وختم سموه: «نريد مجتمعات محبة للسلام، محبة للتعايش والتسامح، والاحترام». وكان سموه دون في وقت سابق: «موعنا اليوم (أمس) بإذن الله مع افتتاح صرح حضاري عالمي، إضافة معرفية جديدة يمثلها لوفر أبوظبي، بما يجمع تحت سقفه من تراث إنساني متعدد الثقافات».

أن تقدمه الثقافة من أجل السلام والتعاون والتعايش في العالم. وقال صاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إن إقامة هذا المشروع الحضاري المحبة للسلام، ومحطة إنسانية راقية تتلاقى في أهدافها مع النهج الفكري والإنساني العالمي، لتبني جسوراً تعبر من خلالها إلى المستقبل، لتنعم الأجيال المقبلة للبشرية جمعاء بالطمأنينة والسعادة والأمن والرفق.

أن تقدمه الثقافة من أجل السلام والتعاون والتعايش في العالم. وقال صاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إن إقامة هذا المشروع الحضاري المحبة للسلام، ومحطة إنسانية راقية تتلاقى في أهدافها مع النهج الفكري والإنساني العالمي، لتبني جسوراً تعبر من خلالها إلى المستقبل، لتنعم الأجيال المقبلة للبشرية جمعاء بالطمأنينة والسعادة والأمن والرفق.

أن تقدمه الثقافة من أجل السلام والتعاون والتعايش في العالم. وقال صاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إن إقامة هذا المشروع الحضاري المحبة للسلام، ومحطة إنسانية راقية تتلاقى في أهدافها مع النهج الفكري والإنساني العالمي، لتبني جسوراً تعبر من خلالها إلى المستقبل، لتنعم الأجيال المقبلة للبشرية جمعاء بالطمأنينة والسعادة والأمن والرفق.

الحضور

شهد افتتاح المتحف، صاحب السمو الشيخ

علامة بارزة

إلى ذلك، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن مسار العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، خاصة على المستوى الثقافي، مشيراً سموه إلى تقدير البلدين للتراث الثقافي الإنساني المشترك، وعملهما معاً على الاهتمام به، وتعزيز دوره في تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب.

رسالة إيجابية

وقال سموه إن «رسالتنا التي نوجهها اليوم للعالم كله من خلال افتتاح هذا الصرح الثقافي والعالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة هي أن الثقافة كانت وما زالت جسراً للتواصل والتعارف والحوار بين الشعوب والحضارات، وليست مصدراً للصدام أو الصراع، كما يتوهم المتطرفون والمتشددون».

تعايش

وأضاف سموه: «نحن مستمرون في تعزيز القيم المثلى، وتعزيز دور الإمارات باعتبارها نموذجاً عالمياً رائداً، يستخدم لغة الحوار والتسامح والتعايش السلمي للتواصل مع الآخر»، مشيراً إلى أن الإمارات انطلقت في فكرها من قناعات وقيم خيرة متأصلة في أبنائها، وهي متشعبة بها، وتنسج إلى نثرها في بقاع العالم لتكون نucleus حياة.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في ختام تصريحه: «نريد مجتمعات محبة للسلام، نريد أجيالاً متسامحة تتعايش بانسجام، نريد قيم الألفة والمحبة والوئام، نتطلع لحياة أفضل للبشر كافة، أساسها المودة والاحترام».

أكد أثناء افتتاح «اللوهر أبوظبي» أن الإمارات نجح ماكرون: الإمارات وفرنسا ترسلان رس



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد وماركرون وملكا البحرين والمغرب وأشرف غني وحفيد النعيمي وحمد الشرقي وسعود بن راشد وبريجيت ماكرون خلال الافتتاح



■ محمد بن راشد خلال جولة في المتحف



■ محمد بن زايد يطالع إحدى المطبوعات في المتحف



■ محمد بن راشد خلال جولته في المتحف



■ محمد بن زايد وحمد بن عيسى خلال جولة في المتحف



■ ملك المغرب وحفيد النعيمي خلال الجولة



■ أشرف غني ومحمد بن سعود وسيف خالد بن زايد ونهيان بن مبارك



■ سعود المعلا وسلطان بن محمد بن سلطان خلال الجولة

■ فرنسا إلى جانب الإمارات في مواجهة كل التحديات وستساندها في السراء والضراء
■ ميلاد صرح ثقافي عالمي في أبوظبي أكبر رد على من يريدون تدمير الإنسانية
■ الإمارات قدمت نموذجاً فريداً في العالم تعيش على أرضه ديانات وأصول مختلفة

■ أبو ظبي - وام

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الإمارات وفرنسا حين وضعنا بدأ في يد من أجل إنشاء متحف اللوفر أبوظبي، أردنا أن ترسلنا رسالة عالمية لثقافة البلدين الثرية خاصة بوجود جسر قوي يربط البلدين الصديقين.

وعبر الرئيس الفرنسي عن إعجابه بالنموذج الذي باتت تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة في العالم اليوم، واصفاً إياها بنقطة التقاء العالمين الغربي والعربي وملتقى الشعوب والحضارات والصديق الأقرب لأوروبا، مؤكداً أن الإمارات نجحت وبشكل كبير في تحقيق توازن استراتيجي في علاقتها بالقارات الأوروبية والإفريقية والآسيوية.

وعبر في كلمة خلال الحفل عن اعتزازه بعلاقة الصداقة التي تربطه بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، واصفاً سموه بالأخ والصديق المقرب الذي يشكره بحرارة على دعوته له لحضور حفل افتتاح المتحف.

وأضاف موجهاً كلامه لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «اسمعوا لي يا صاحب السمو أن أقول لكم إن فرنسا ستكون دائماً إلى جانبكم في مواجهة كل التحديات وستساندكم في السراء والضراء وستؤازركم باستمرار».

وقال الرئيس الفرنسي إن ميلاد صرح ثقافي عالمي في العاصمة الإماراتية هو أكبر رد على أولئك الذين يريدون تدمير الإنسانية لأنه يمثل جسراً للجمال الفني الذي يوصل قارات العالم والأجيال البشرية بعضها البعض، واصفاً المتحف الجديد بـ«الخيالي الذي يعرض أوجه الحضارة الإنسانية عبر عصور التاريخ».

■ بحث مستمر

وأضاف ماكرون «تستحضرني هناك شخصية روائي روسي معروف هو الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستوفسكي وعبارته الجريئة (الجمال سينقذ العالم) التي تجسد جوهر فلسفته في الحياة، ونحن بالجمال والثقافة



■ ملك البحرين وحمد الشرقي وذياب بن زايد

ت بتحقيق توازن استراتيجي في علاقتها بالقارات

سالة عالمية لثقافة البلدين الثرية



■ محمد بن زايد مرحباً بالرئيس الفرنسي



■ محمد بن راشد مصافحاً إيمانويل ماكرون

الوطني لقصر فيرساي وترانسون. وتوضح هذه الأعمال وجهات النظر المتغيرة عن العالم والفن الحديث الذي ظهر في القرن الثامن عشر.

وتضمنت القطع الفنية المعروضة في المجموعات الحديثة والعصرية «أمير شاب أثناء الدراسة» للرسام التركي عثمان حمدي باي (1878) و«صورة ذاتية» لفينست فان غوخ المستعارة من متحف أورسيه و«فتية يتصارعون» للرسام بول غوغان و«المشي رقم 2» وهي مجموعة من الصور فوتوغرافية لعرض من (1983) للفنان الإماراتي حسن شريف.

وتضمن الاحتفال عزفا لفرقة أوركسترا إنسولا الفرنسية شملت مقتطفات من أوبرا «أورفيوس ويورديس» والتي ألفها الموسيقار الراحل كريستوف ويلبالد غلوك في سنة 1774 ورافق الأوركسترا عزف منفرد على العود والناي والقانون وتأسست أوركسترا إنسولا الفرنسية في سنة 2012 بدعم من الحكومة الفرنسية وتؤدي معزوفاتها خلال الفعاليات الفرنسية والعالمية الكبرى وتشمل أعمالها العصر الكلاسيكي وحتى العصر الرومانسي وبالتالي تركز على موسيقى «موتسارت» و«شوبرت» و«ويبر».

منظر جديد

ويعد متحف اللوفر أبوظبي بهندسته المعمارية أول متحف من نوعه في العالم العربي، حيث يقدم منظوراً جديداً لتاريخ الفنون ويحتوي روائع المقتنيات التي تمتد من عصور ما قبل التاريخ وحتى عصرنا الحاضر. ويعد المتحف ثمرة التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا، ويجسد روح الانفتاح والحوار بين الثقافات بالنظر إلى ما يعرضه من مجموعة مختارة من الأعمال التي تتميز بأهميتها التاريخية وقيمتها الثقافية والفنية من مختلف الحقب التاريخية والحضارات البشرية.

يشار إلى أن المتحف صمم من قبل المعماري الشهير جان نوفيل الحائز على جائزة برينزكر العالمية، مستلهماً ملامحه من تقاليد الثقافة المعمارية العربية وتبلغ المساحة الإجمالية التي يشغلها نحو 97 ألف متر مربع. ويضم المتحف إلى جانب قاعات للمعارض المؤقتة متحفاً للأطفال ومقهى ومطعماً ومتجراً ومركزاً للبحوث ويعلوه قاعات العرض 17 سقفاً زجاجياً مصنوعة من 18 نوعاً مختلفاً من الألواح الزجاجية، فيما يبلغ إجمالي القطع الزجاجية المفردة أكثر من 25 ألف قطعة، وتبلغ المساحات الداخلية للوفر أبوظبي حوالي 8600 متر مربع وتصل مساحة قاعات العرض إلى 6400 متر مربع وتطل القبة الساحة الخارجية وأبنية المتحف وتحميها من حرارة الشمس، كما تسهم في توفير الراحة للزوار والحد من استهلاك الطاقة.

وأعلن ماكرون أن متحف اللوفر أبوظبي سيضم في معروضاته قطعاً نادرة تنتمي للحقبة العربية ومن العمارة الإسلامية وتنتمي لعدة مناطق وبلدان بينها دولة الإمارات والصين وفرنسا والمملكة المغربية، واصفاً ذلك بمفتاح الجمال العالمي.

ثمرة التعاون

وقال «هذا المتحف هو ثمرة تعاون بين بلدينا رأى النور لأول مرة عام 2007.. مشيداً بالعلاقات التاريخية التي تربط فرنسا والإمارات منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك».

وأبرز ماكرون أن متحف اللوفر أبوظبي هو أيضاً ثمرة رؤية حكيمة وثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نهلها من حكمة ورؤية والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله. وأكد أن فرنسا والإمارات حين وضعتا يداً في يد من أجل إنشاء متحف اللوفر أبوظبي، أرادت أن ترسلا معاً رسالة عالمية لثقافة البلدين الثرية لوجود جسر قوي يربط البلدين الصديقين.

إلى ذلك، قام ضيوف المتحف بجولة تفقدية شملت القاعات الداخلية التي تضم مجموعة واسعة من المقتنيات والتحف الفريدة من مختلف الحقب التاريخية التي مرت بها البشرية بدءاً من القطع الأثرية القديمة وصولاً إلى الأعمال المعاصرة المصممة خصيصاً للمتحف والتي تسلط الضوء على محاور وأفكار عالمية تعكس أوجه التشابه بين مختلف الثقافات والحضارات حول العالم.

وتضمنت جولة المتحف أقدم التحف والقطع الفنية منها قناع جنائزي برونزي ذهبي من شمال الصين 1152-907 ق م) وتمثالا حجريا برأسين يبلغ عمره 8000 عام من دائرة الآثار العامة الأردنية ويسمى تمثال «عين غزال» و«نصل فأس» من متحف العين الوطني يعود تاريخه إلى 1600 ق م) وتمثال لرمسيس الثاني فرعون مصر (1279-1213 قبل الميلاد) وتنين منجنج من شمال الصين 450-250 قبل الميلاد.

أما الأديان العالمية وطرق التجارة العالمية الناشئة فتمثلت بقطع وتحف فنية مثل كتاب مقدس قوطي في مجلدين (1280-1250) وأسد «ماري-تشا» من جنوب إسبانيا أو جنوب إيطاليا (1000-1200).

وجهات نظر

وتشمل مجموعة الأعمال المعمارة من المتاحف الفرنسية لوحة «جميلة الحداد» للفنان العالمي ليوناردو دافينشي من متحف اللوفر و«صراع بين كروغاس وداموكسين (1803-1797) للفنان أنطونيو كانوفا ونابليون بونابرت القنصل الأول عابرا جبال الألب للفنان جاك لوي دافيد من المتحف



■ محمد بن زايد ومحمد السادس



■ محمد بن راشد مصافحاً ملك المغرب



■ محمد بن زايد وماكرون وبريجيت ماكرون خلال الجولة يرافقهما محمد المبارك



■ محمد القرقاوي وعبد الله بلحيف وثاني الزبويدي ومحمد المر وعلي النعيمي



■ عبد الله بن زايد وفاطمة بنت عبد الله يطلعان على إحدى المعروضات



■ منصور بن زايد خلال الجولة

سيف بن زايد: قبة جديدة من خلالها نلتقي ونتحاور ونتقارب

■ ابوظبي - البيان

قال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الحضارة السومرية... السماء قبة كبيرة... والأرض مسطح بين مرتفعات.. والحضارة البابلية... الكون قبة كبيرة... يحملها جبلان من الشرق والغرب.. واليوم قبة جديدة... من خلالها نستطيع أن نلتقي ونتحاور ونتقارب، هي قبة اللوفر أبوظبي».



صورها». وأكد سموه أن «لوفر أبوظبي» درة جديدة في العقد الحضاري الرائع للإمارات، مضيفاً: «رسالتنا أننا بالجمال نهزم التطرف، ونعزز التسامح والثقافة والفنون نهزم الإرهاب. أبوظبي دوماً تحارب الظلام بالنور والجهل بالمعرفة والشر بالخير والانغلاق بالانفتاح. لوفر أبوظبي معلم على درب الجمال وتعزيز قيم التسامح والحوار».

وأشار سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان إلى أن «اللوهر أبوظبي»، الذي يحتضن أجمل التحف الفنية العالمية، هو في حد ذاته تحفة معمارية، وفضاء مفتوح على آفاق المعرفة الأوسع والتلاقي الإنساني الأوسع.

■ ابوظبي - البيان

قال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «نقول جميعاً مع الشيخ محمد بن راشد: شكراً للشيخ محمد بن زايد، لأنك صنعت هذه التحفة الحية، وفتحت الآفاق الجديدة على حوار الحضارات».

وهنا سموه، في تغريدته، الإمارات والعرب والمنطقة والعالم، بافتتاح لوفر أبوظبي. وتايح: «حدث تاريخي يرسخ القوة الناعمة للإمارات، ويدعم الإرث الحضاري، وينفتح على المعاصرة بأبهي

هزاع بن زايد: حدث تاريخي يرسخ القوة الناعمة للإمارات

أمل القبسي: صرح عالمي يجسد رؤية الإمارات للمستقبل

■ ابوظبي - البيان



■ أمل القبسي

أكدت معالي الدكتورة أمل عبدالله القبسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، أن افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، يمثل محطة تاريخية وحدثاً نوعياً كبيراً لن يمحى من الذاكرة الإنسانية، واعتبرت معاليها المتحف صرحاً حضارياً عالمياً يجسد رؤية الإمارات للمستقبل، وإنجازاً إنسانياً عالمياً ثقافياً بالغ الأثر في مسيرة الحوار بين الحضارات والثقافات بكل المقاييس والمعايير، مشيرة إلى أن وجود «لوفر أبوظبي» على أرض دولة الإمارات - عاصمة الثقافة والحضارة والتسامح والتعددية وجوهرة التمدن والنموذج التنموي الأبرز في المنطقة والعالم -، إنما يمثل بناءً لجسر حيوي للتواصل الإنساني والثقافي والمعرفي بين الشرق والغرب، ورسالة سلام ومحبة للعالم.

وأعربت معاليها، في مناسبة افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، عن فخرها واعتزازها الوطني بهذا الصرح الثقافي العالمي الفريد والإنجاز الإنساني والحضاري الكبير، كما هنأت معاليها - في هذه المناسبة - القيادة الرشيدة للدولة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، وهنأت أيضاً شعب الإمارات الغالي بهذا الصرح الثقافي والإنجاز العالمي الكبير، مثمناً معاليها دور القيادة الرشيدة في تعزيز دور دولة الإمارات ومكانتها ودعم ركائز قوتها الناعمة.

وزراء: درة حضارية تعزز دور الإمارات في نشر التسامح

■ ابوظبي - البيان

أكدت مجموعة من الوزراء أن متحف اللوفر أبوظبي درة حضارية ومنجز فكري وثقافي نوعي، يرسخ مكانة الإمارات بوصفها جسراً حضارياً وملتقى فكرياً يعزز نشر التسامح والتقارب والسلام في عالماً. وشدد الوزراء على أهمية هذا الصرح الذي يأتي برهاناً على كفاءة الدولة وأهليتها لتكون شعاع النور الذي يضيء الفكر ويوقد شعلة المحبة في هذه المنطقة والعالم أجمع.

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «حفل افتتاح لوفر أبوظبي الاستثنائي جمع بين البساطة والتنظيم، وعبره توحد الإمارات دورها كجسر بين الحضارات ومنازة للثقافة والتسامح».



■ حصة بو حميد

وأصحاب الهمم على دخول المتحف مجاناً، والاستزادة علماً ومعرفة بثقافات وحضارات دول العالم.



■ عهود الرومي

مفاهيم التسامح والتعايش مع الآخر. وأضافت معاليها أن ما يقدمه المتحف من تنوع في القطع الفنية والتحف الأثرية التي تحاكي تاريخ الإنسانية في دول العالم كافة، وتطورها الجغرافي والتاريخي والثقافي، يجعل من دولة الإمارات عاصمة للموروث الحضاري والثقافي الفني، الذي يعزز تواصل الثقافات والأجيال.

وأشارت إلى أن متحف اللوفر أبوظبي تتناغم فيه لغة الحضارات بإنسانيتها المتقاربة، رغم بعد المسافات والحدود الجغرافية، مشيرة إلى تشجيع الأطفال



■ أنور قرقاش

عالمياً باعتباره أول متحف في العالم العربي يحاكي تمازج وتشابه الحضارات والثقافات في تواصلها وتقاربها الإنساني، مشيرة إلى أن إنجازه يشكل خطوة متقدمة على طريق تحقيق التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات وصولاً إلى تحقيق مئوية 2071.

وأكدت معاليها أن افتتاح متحف اللوفر أبوظبي الذي يمزج بين حضارة الشرق والغرب، يؤكد مدى إيمان حكومة دولة الإمارات بأهمية تواصل الشعوب وتمازجها بروج الفن والثقافة، وحرصها على نشر ودعم كل فكرة تحمل

■ بصمة

بدورها، أوضحت معالي حصة بنت عيسى بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع، خلال حضورها حفل افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، أن المتحف أضاف إلى الإمارات بصمة فنية تاريخية، ويسلط عليه الضوء

مقتنيات أثرية محلية تزيّن مشهد السرد الحضاري

تضيء مجموعة الأعمال المعارة من متاحف متنوعة في الإمارات، معروضات متحف اللوفر أبوظبي، ما يسهم في إلقاء الضوء على أوجه التشابه واللقاء بين مختلف حضارات وثقافات العالم، ومكانة الدولة التاريخية والعصرية. وهو ما يتيح الفرصة، أيضاً، لمشاركة الزوار بمشاهد من قصة تاريخ الإمارات التي، ذلك إلى جانب الثقافات الأخرى، خاصة أن هذه الأعمال المعارة، تعكس تراث الإمارات العريق ودورها التاريخي.. وصلتها بدول العالم، الأمر الذي يجعل مشهد السرد العالمي لمتحف اللوفر أبوظبي، مكملاً.

1 حلي

بزخارف حيوانية مزدوجة، معارة من متحف رأس الخيمة الوطني، وهي سبيكة ذهبية وفضية، تعود إلى 1300 - 1200 قبل الميلاد، وتحديداً من ضاية في رأس الخيمة.

2 قنينة

بزخارف هندسية، مصنوعة من طين نضيج «تراكوتا» ملون، تعود إلى عام 2000 - 2500 قبل الميلاد، من حضارة أم النار، وهي معارة من متحف العين الوطني.

3 نصل فأس

مصنوع من البرونز، يعود إلى حضارة الهيلي في دولة الإمارات، وتحديداً إلى 600 قبل الميلاد، معارة من متحف العين الوطني.

4 عملة

نقدية تحمل اسم «أبي إل» من دولة الإمارات، تعود إلى 100 - 1 قبل الميلاد، معارة من متحف العين الوطني.

5 حلية

مكتوبة بخط قاضي عسكر مصطفى عزت، حبر والوان ذهب على ورق فوق ورق مقوى من تركيا - إسطنبول، تعود إلى 1894 - 1895، وهي معارة من متحف زايد الوطني.

6 إفريز

من دير مسيحي، مكتشف في جزيرة صير بني ياس، في الإمارات، يعود إلى 800 - 500 م، مصنوع من الجص.

7 إناء

بزخارف هندسية مستورد من بلاد الرافدين، اكتشف في الإمارات ضمن جزيرة مروح في أبوظبي، ويعود إلى حوالي 5500 قبل الميلاد، وهو مصنوع من طين نضيج «تراكوتا» ملون.

8 وعاء

بزخارف دائرية منقطة، من حضارة أم النار في الإمارات، في الهيلي في أبوظبي، ويعود إلى 2000 - 2500 قبل الميلاد، مصنوع من حجر أملس، ومن مقتنيات متحف العين.

9 كوب

كوب بزخارف دائرية منقطة، من «كلوريت» من حضارة أم النار في الإمارات، في الهيلي في أبوظبي، يعود إلى 2000 - 2500 قبل الميلاد، معارة من متحف العين.

10 قلادة

مستوردة من وادي السند، من العقيق الأحمر، من حضارة أم النار في الإمارات، تعود إلى 2000 - 2500 قبل الميلاد، معارة من متحف العين الوطني.

11 صندوق

متعدد الأقسام بزخارف دائرية منقطة، مصنوع من حجر ناعم، من حضارة أم النار في أبوظبي - منطقة الهيلي، يعود إلى 2000 - 2500 قبل الميلاد، معارة من متحف العين الوطني.

إعداد: عبير يونس - جرافيك: محمد أبو عبيدة

صحف عالمية تحتفي بافتتاح المتحف

حجر زاوية ثقافي يجمع الشرق بالغرب

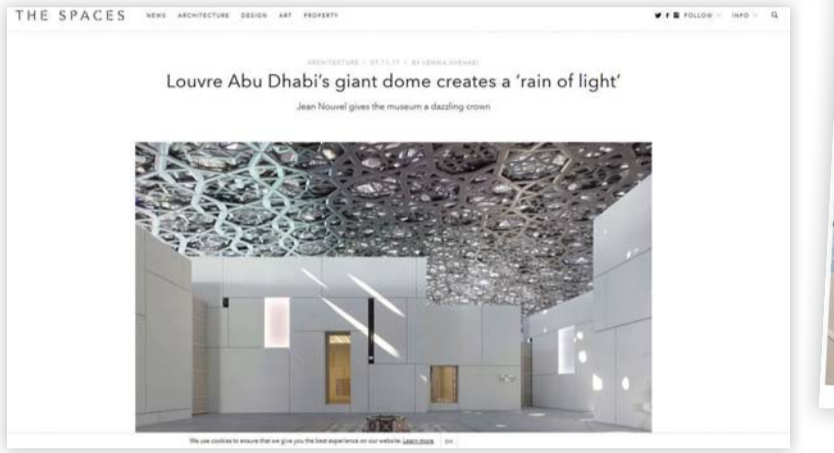
الموضوع الذي يمتد عبر المتحف الجديد. وتشير إلى أن القطع الفنية في لوفر أبوظبي تقدم تاريخاً موزجاً عن العالم وديانته الرئيسية. وتنقل الصحيفة عن محمد خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وشركة التطوير والاستثمار السياحي، قوله: «حققتنا التاريخ في لوفر أبو ظبي وهو أكثر بكثير من مجرد متحف».

جسر القارات

كما تنقل الصحيفة ما قاله جان لوك مارتييز مدير المتحف في باريس إنه «جسر بين آسيا وأفريقيا وأوروبا» واصفة إياه بـ«مكان لرؤية العالم من أبوظبي»، وهو ما يظهر برأي الصحيفة من الصالة الأولى، حيث الأرضية تحمل عناوين إماراتية بأسماء من مدن عالمية مختلفة بالعربية والصينية والانجليزية والهندية. ثقافات مختلفة بمواجهة بعضها بعضاً، مثلاً درع فرنسي بمواجهة بدلة محارب ياباني. وترى الصحيفة أن المتحف يقصد وضع الأديان جنباً إلى جنب في شرق أوسط ما زال مرمزاً بالصرعات الطائفية، وأنه يضع لوحة ويسلر بجانب لوحة امرأة على الخشب للوناردو دي فينشي، عملاق ليكاسو وصورة وردية لاندني وورهلو لكريسي كورثاني. وينتهي المعرض بتريكية للفنان الصيني ويوي تدعى «جوهر الضوء» عمل من المعدن والزجاج يستحضر وميض المتحف في الليل.

قصة

وأفادت «نيويورك تايمز» أن قصماً صغيراً من المتحف مخصص للفن للمعاصر والحديث، أما الباقي يركز على قصة تاريخ العالم وأديانه. وتفيد أن مجموعة من أمماء المتاحف كانوا يفتشون عن مجموعات خاصة، وحصلوا على مئات الأعمال لفنانين من أمثال موندريان وبيليني. أما بالنسبة لمفهوم المتحف فتنقل الصحيفة عن جان فرانسوا تشارنيه قوله: «متحف اللوفر حكاية البشرية منذ بداية المعرفة باستخدام الفن كشاهد على العصور». وتلفت الصحيفة توقعات المبارك بأن يكون للوفر أبوظبي تأثير الدومينو وأن يبدأ العمل على بناء غوغنهايم العام المقبل.



القبة التي تكمل المتحف المؤلف من 23 صالة عرض ومتحف للأطفال وقاعة ومقهى وغيرها من المرافق، تعد إنجازاً هندسياً بحجم 85 عنصراً فائق الحجم يزن كل منها 50 طناً. لافتة في تدوينتها لقول نائبة مدير المتحف، حصة الظاهري، إن «أبوظبي مدينة متصلة عالمياً، وسيعمل المتحف ومجموعته على أن يعكس ذلك».

تاريخ

أما في الجهة الأخرى من الأطلسي، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «لوفر أبوظبي يستعد للكشف عن نفسه للعالم» أنه عند دخول المتحف يصادف المرء تماثلاً من العصر الحجري برأسين من الأردن، هو الأقدم في التاريخ البشري، في تشبيه لتلك الازدواجية التي تلف الغرب والشرق في إسا الطلع للوراء أو التقدم للأمام، باعتباره

المتحف «بأنه شيء ما بين مدينة عربية وساحة عامة، مكان للقاء والتحدث عن الفن والحياة في سياق من الصفاء التام». ويعرب الكاتب عن أن الوقوف تحت القبة الكونية الهائلة للمتحف، مع اختراق شعاع الضوء لتشبيكاته النجمية، ملقياً ظلالاً من الخيوط عبر واجهات المباني الخرسانية البيضاء، يسهم في نقل المرء لعالم آخر، سيما وأن النفاف المياه أسفل البناء الحجري، حيث تتدفق برك متلاثة تعمل على تبريد الهواء، يزيد من ارتداد التوججات الضوئية للمكان، في تأثير يأسر الأبواب.

قبة عملاقة

وفي السياق ذاته، وفي مقالة للمعمارية لما شحادة، على موقع «ذا سبيسرز» الإلكتروني، تحت عنوان «القبة العملاقة في متحف لوفر أبوظبي تخلق مطراً ضوئياً»، كتب أن

تقدم 12 «فصلاً» من الحضارة الإنسانية، بشكل متزامن. متوقعة استمتاع غالبية الزوار بما هو معروض، إذ إن صالات العرض مذهلة. وبحسب الكاتب، فقد نجح جان نوفيل بفتح النوافذ على البحر والسماء والساحات في الخارج. وصف من جهتها، تفيد صحيفة «غارديان» البريطانية على لسان راين رايت أن لوفر أبوظبي هو الأول من نوعه من ناحية استخدام اسم مؤسسة فنية باريسية لمتحف خارج فرنسا. وينقل الكاتب انطباعاته تحت عنوان «متحف أبوظبي: قصر جين نوفل الثقافي الرائع يلعب في الصحراء» فيصف الكتل البيضاء تحت القبة العظيمة مثل مكعبات السكر، مشككة شوارع وساحات صغيرة، مثل قرية في الصحراء، مسترسلاً في نقل ما قاله لوفيل: «أردت إنشاء حي فني، بدلاً من مبانٍ»، لافتاً إلى أنه غالباً ما يُنظر

لمدة 30 عاماً، كما ويحصل على تحف فنية من 13 متحفاً فرنسياً خلال العقد الأول، من بينها «بومبيدو» و«دورساي»، علماً بأن مجموعة المتحف الرائعة ستضم لوحات لأشهر الفنانين والرسامين العالميين. وتصف الصحيفة المشروع بطموح أكاديمي حيث سيجري عرض 620 قطعة فنية، وتنقل عن جان فرانسوا تشارنيه المدير العلمي لوكالة متاحف فرنسا قوله إن زيارة المتحف ستكون رحلة استكشافية إذ إن: «متحفاً عالمياً يعني لوحة جدارية تاريخية واسعة تتألف من أعمال فنية من مختلف أنحاء العالم عبر حقبة وثقافات»، مشيراً إلى ميزة فريدة للمتحف تتمثل في عرض الأعمال الفنية لحضارات مختلفة، بنزع الحدود التي تضعها المتاحف التقليدية للتراث العالمي، مما يضعها في محتوى جديد. وتشير «تلغراف» إلى أن صالات العرض

دبي - البيان

حظي افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، بتغطية واسعة من مختلف الصحف العالمية والمعلقين الفنيين الذين أثناوا على جمال الصرح الثقافي العملاق، ورسالته التاريخية كـ«حجر زاوية ثقافي يجمع الشرق بالغرب». وقد أقررت صحيفة لوموند الفرنسية، في مقال بعنوان «لوفر أبوظبي.. مطر ضوئي» أن الصرح الذي دُشن بللمسة من توقيع المعماري الفرنسي الحائز على جائزة بريتر، جان نوفل، هو صرح شاعري بامتياز عند تقاطع الخليج العربي بهلال الإمارات، فالمبنى الذي يرتفع من الصحراء، بقبة بيضاء هائلة وزخارف هندسية، يشكل حجر الزاوية في مشروع منطقة ثقافية واسعة، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

للتحول جزيرة السعديات بسرعة إلى مركز فني عالمي يضم متاحف إضافية، منها متحف زايد الوطني، ومتحف غوغنهايم أبو ظبي، ومتحف فوستر، إلى جانب متحف اللوفر أبوظبي التي جرى افتتاحه، فضلاً عن مرافق فنية كثيرة.

سقف النخيل

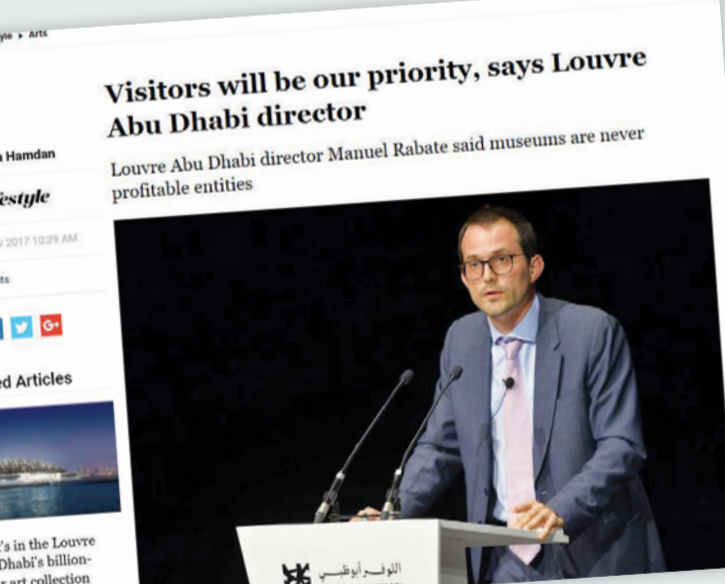
تصف صحيفة «تلغراف» البريطانية الصرح بأنه متحف للتاريخ الثقافي العالمي، وتنقل على لسان مراسلها نيك تراند انطباعاته عن المكان، بدءاً من القبة المنخفضة التي تبدو كما لو أنها تطفو على المياه دون دعائم فوق مجموعة من المكعبات البيضاء على شاطئ البحر، على شكل خلية نحل معدنية من الفولاذ المقاوم للصدأ والألمنيوم، لترشح منها أشعة الشمس. وينقل الكاتب عن المعماري جين نوفيل أنه حصل على الإلهام من الموقع، بالنظر للطريقة التي ترشح فيها الأشواء من أسقف الأسواق أو سقف أشجار النخيل، أما تصميمه للمباني البيضاء تحت القبة، حيث صالات العرض ففقال: «إنها بيوت بيضاء لقرية عربية»، مشيراً إلى أن الجمع بين الظل والتيارات الهوائية ساهم في خفض الحرارة بحوالي خمس درجات. ومع الوقت، سيعمل المتحف الجديد على تطوير مجموعته لكنه سيستخدم اسم اللوفر

أكد أن نجاح الصرح مرتبط بالتدفق السياحي

مدير المتحف: أبوظبي تستثمر في المعرفة

التعداد لكل واحد على حدة، فهذا جزء من استثمار ديناميكي شامل». وقال راباتيه: «عندما يحين قياس النجاح، أعتقد بوجود أبناء الإمارات والمقيمين والمدارس التي ستزور المتحف، أي السعي للوصول إلى المجتمع». الطريقة الثانية، حسبما يقول، التي تشكل أولوية فيما يتعلق بتطوير أبوظبي، هي التكامل مع تدفق السياح، مشيراً إلى اعتقاده بأن المتحف سيستفيد من تحول أبوظبي والإمارات إلى وجهات سياحية، مضيفاً: «قد تكون أحد الأسباب لمجيء السياح إلى أبوظبي والإمارات. بتلك الحالة، سنخلق تدفقاً ونوزعه إلى أبوظبي والإمارات الأخرى. وهذا يرتبط عن كتب باقتصاد أبوظبي». وخلص راباتيه: «نحن في استثمار هائل مهم من قبل أبوظبي في المعرفة والثقافة والتعليم».

تكون لدينا شركات طويلة الأمد مع الشركات، لكن لن يكون سهلاً استثمار قاعة في اللوفر». ويعتقد مدير متحف لوفر أبوظبي أن عالماً أنعم عليه الله بمتحف جديد سبب للاحتفاء بحد ذاته، وبينما أكد تفضيل المتحف التزاماً طويل الأمد من الشركات، أكد أن نجاح المتحف لن يقاس بإيراداته، لكن بوصوله إلى مجتمع أبوظبي ودوره في جذب السياح للعاصمة، وأن المتحف يخلق آثاراً خارجية إيجابية، لأنه يشارك في تطوير التعليم، ومهم جداً للسياحة. ومما قاله راباتيه: «يتعين علينا أن نفهم اتساع المتاحف في جزيرة السعديات، لأن هناك متحف زايد وغوغنهايم، ولا بد من أخذ نقطة



ترجمة: نهى حوا

أفاد مدير متحف لوفر أبوظبي، مانويل راباتيه، في مقابلة مع «أرب بزنس»، أن المتاحف لم تكن يوماً كيانات ربحية، وأن المتحف سيضع ضمن أولوياته الزوار قبل الربح الذي سيأتي جزئياً من إيرادات الهدايا التذكارية. وفي سياق ذلك، قال إن بطاقة دخول المتحف ستبلغ 60 درهماً، لكن المتحف سيقدّم دخولاً مجانياً للأطفال ما دون 13 عاماً. وقال راباتيه: «فالتذاكر هي دوماً المصدر الرئيس لإيرادات المتاحف، لكن متحفاً في بيئته وفي لجمهوره، وصادق بمحتواه، وسليم للاقتصاد». وأضاف راباتيه: «أن متحف أبوظبي سيكون جزءاً من اقتصاد أبوظبي عبر استراتيجية للرعاية، ونريد اليوم أن

احتفاء شعبي بإنجاز ثقافي يعزز مكانة الإمارات كملتقى حضاري عالمي

شعار «اللوفر أبوظبي» يزيّن هرم باريس

تزيّن الهرم الزجاجي بمتحف اللوفر في باريس بشعار، اللوفر أبوظبي، أمس، بالتزامن مع افتتاح اللوفر أبوظبي، وذلك في إشارة إلى التواصل الحضاري العميق بين الإمارات وفرنسا. وأبّنت ذلك في ظل احتفاء عالمي وترقب نوعي من المتخصصين، لانطلاق هذه الدرة الفكرية والحضارية والفنية في عالمننا، التي تجسد أمثال جسر نوعي لحوار الحضارات وتقارب الشعوب، وتأكيد أن الفن والثقافة والفكر سلاح وسبيل دول العالم في مواجهة الظلمة، ونشر التسامح والانفتاح.



■ لوفر أبوظبي» عروس جزيرة السعديات

دبي - البيان

شدد عدد كبير من أفراد الجمهور على أهمية هذا الصرح الثقافي والحضاري الذي يعزز مكانة الإمارات كملتقى للحضارات. وأكد مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الصدد، وخاصة «تويتر»، على أن افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، يمثل قيمة وإنجازاً جديداً يضافان إلى سجل إنجازات ومكانة الإمارات، الحافل والمتميز عالمياً. إذ رؤوا أن هذا الصرح الفكري والثقافي الفريد، يأتي ليؤكد حقيقة كون الدولة غدت فعلياً جسراً للحوار الثقافي العالمي، وحاملة رسالة السلام والتلاقي والمحبة بين الشعوب، علاوة على دورها وأهميتها كمنارة للفكر والانفتاح تهزم الظلام وتشرع التسامح والوئام والسلام والتلاقي بين الشعوب.. وهو ما يتناغم عملياً، كما رأى المغردون، مع رسالته الإنسانية الجامعة والمدعومة بقيم الجمال والإبداع وتأكيداً على أهمية هذا الصرح الثقافي ودوره الحضاري في تعزيز التعايش والسلام العالمي، قال أحمد في تغريدة: «في اللوفر أبوظبي اجتمعت حضارات وثقافات الماضي من كل أنحاء العالم، وفي الإمارات نموذج فعلي على

الرشيدة هذا المحفل والصرح الثقافي العالمي، دام عرك يا بلادي، حكام يصنعون التاريخ، الله يديمهم ويحفظ دولتنا. وأكدت منى أنه مع هذه المفخرة التي تصاف لسجل إنجازات الإمارات، يحق لها التباهي أكثر وأكثر. وقالت: يحق لك الفخر يا فخر الإمارات، إنجاز فاعل به العالم. ورأى محمد أن افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، يمثل نجاحاً مهيراً، إذ قال في تغريدته: «ألف ألف مبروك افتتاح متحف اللوفر أبوظبي، إنجاز جميل ومبهر».

عن مدى أهمية هذا الإنجاز الحضاري لدولة الإمارات، ودوره يف ترسيخ مكانتها: اليوم أنظار العالم كلها متجهة بدهشة وإعجاب وانهار نحو أبوظبي. افتتاح المتحف أسر القلوب وأبهج العيون.. اللهم احرس عاصمة الفخر والأمجاد أبوظبي بعينك التي لا تنام.

مفخرة

وبارك بشير لقيادة الدولة والحكومة، معبراً في تغريدته عن مدى فخره واعتزازه بهذا الصرح النوعي، حيث قال: نبارك لحكومتنا

ثقافة الاحترام المتبادل والتسامح الديني بين الشعوب. وعبرت سامية في تغريدتها

ثقافة

وأشارت المغردة نوف، إلى أن اللوفر أبوظبي جمال ورقي في قلب عاصمة الإمارات. وأضاف: مبروك لحكومة وشعب الإمارات، هذه مفخرة. أما خلفان، فبين في تغريدته أن هذا الحدث يأتي ليعزز قيمة الإمارات. إذ قال: تبقى الإمارات منارة ثقافية تجمع مختلف الثقافات من جميع أنحاء العالم، مما يعزز ثقافة الاحترام المتبادل والتسامح الديني بين الشعوب. وتجسد قيم ومبادئ الإمارات.

هذا التعايش والتكامل من أجل بناء حاضر ومستقبل أكثر جمالاً: #افتتاح_اللوفر_ابوظبي. وفي هذا السياق، أوضح مغرد آخر، يدعى أحمد أيضاً، مؤكداً أن افتتاح اللوفر أبوظبي، رافع وتوج به أبوظبي عاصمة للثقافة العالمية.

رمز

كما شددت تغريدات أخرى في الصدد، على دور هذا المنجز العالمي«افتتاح اللوفر أبوظبي»، في تعزيز مكانة الإمارات

مسؤولون يثمنون إنجاز المتحف الجامع للحضارات الإنسانية

«لوفر أبوظبي» أيقونة سلام وحاضنة عبقریات

دبي - داليا بسونوي

أثار نبأ افتتاح متحف اللوفر- أبوظبي، أمس سعادة كبرى غمرت نفوس أهل الإمارات والمقيمين على أرضها، كما لفت أنظار العالم لما يتضمنه من رمزية دالة على قيم المحبة والتسامح بين شعوب العالم، حيث اجتمعت هذه الغايات الأسمى تحت قبة فضية ترسو كسفينة سلام عملاقة على شواطئ جزيرة السعديات المطلة على أبوظبي وفي جوفها تجتمع عبقریات العالم منذ العصر الحجري وما قبل التاريخ مروراً بليباردو دافنشي وفان كوخ ومايتس وحتى مشارف العصر الحديث، من خلال لوحات ومنحوتات غاية في الإبداع الفني الذي يشهد على مسيرة حضارة الإنسان فوق الأرض.

وفي هذه المناسبة التاريخية التي اجتمع لها عدد من زعماء العالم «البيان» استطلعت آراء بعض المعنيين فكانت الحصيلة التالية:

ريادة

يقول معالي محمد المررئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم: نفتخر بهذا الإنجاز الثقافي والمعلم الحضاري الفريد من نوعه الذي يربط بين حضارات الشرق والغرب، مشيراً إلى أن المتحف سيمنح الجمهور فرصة فريدة للاطلاع على ما فيه من كنوز ومجموعة مختارة من المقتنيات الفنية العالمية النادرة، كما سيكون واجهة عبور للأجيال الشابة كي تتذوق الثقافات والفنون العالمية، ولتتعرف على التاريخ والتراث العريق للمنطقة، وذلك من خلال الأنشطة الثقافية والتعليمية وبرامج المتحف المتنوعة والثرية التي تدعم بناء جسور التواصل والحوار بين الحضارات، لافتاً إلى أن المتحف يمثل علامة فارقة في المشهد الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة، ولمنطقة الشرق الأوسط بدورة المحوري في تعزيز الحوار الثقافي والفكري عربياً وعالمياً.

تجمع ثقافي

يقول سلطان صقر السويدي رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في حديثه لـ «البيان»: افتتاح متحف اللوفر في أبوظبي يمثل نقلة حضارية في تاريخ الإمارات، ويعزز قوتها الناعمة الداعمة للفكر والثقافة من خلال أكبر تجمع ثقافي في جزيرة السعديات التي تضم متحف زايد ومتحف اللوفر، ولولا حكمة القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة وإصرارها على السير بخطى ثابتة على نهج القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الداعمة للإبداع والثقافة، وكذلك الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهم حكام الإمارات، لما حازت الإمارات تلك المكانة الرفيعة بين شعوب العالم.

رؤية

سعيد النابودة، المدير العام بالإذابة لهيئة دبي للثقافة والفنون عبر عن فخره بالرؤية الثاقبة لقيادتنا الرشيدة في تعزيز قيم التسامح التي تتبع من ديننا الحنيف، حيث أساهم الآباء المؤسسون، وأضاف أن النهج السامي لقيادتنا نحو تعزيز استراتيجيات القوة الناعمة جعل الإمارات وجهة ثقافية عالمية بامتياز، ويعد متحف «اللوفر أبوظبي»



ثقة

قال سلطان صقر السويدي: أنا على ثقة أن متحف «اللوفر- أبوظبي» سيكون مقصداً ليس فقط للسياحة وإنما للحركة الثقافية والتعليمية، وسيعطي لزياره رسالة كاملة عن مختلف الحضارات وإبداعاتها، لافتاً إلى أن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقادة الدول الأخرى في افتتاح المتحف تمثل رسالة إلى العالم بأن دولة الإمارات بلد الأمن والأمان والفكر والثقافة تحتضن الإبداع وتعززه.



من معروضات المتحف

وفنية فريدة من نوعها، وجسراً بين حضارات الشرق والغرب، ونقله حضارية ورمزاً جديداً تجتمع فيه الحضارة بالتاريخ والإرث الإنساني، وسيجمع المتحف أعمالاً فنية ضخمة ومقتنيات نادرة وتاريخية من مختلف الحضارات، لافتاً إلى أن طرق العرض الجذابة في المتاحف والمراكز الثقافية الحديثة تشجع على الاهتمام والمشاركة الفاعلة وتحفز الجيل الجديد على حب المعرفة والاستكشاف وتعد فرصة للجمهور لرؤية أعمال نادرة، وقيمة وهوية المتحف تعتمد على التعليم والاكتشاف وإتاحة الفرصة للزوار للتعرف على مسيرة تطور الفن في مختلف الثقافات والحضارات حول العالم، الأمر الذي يمنحه طابعه العالمي

ومضى القاسم قائلاً: إن افتتاح هذا المتحف الضخم هو بداية مرحلة جديدة تدعم التطور وتسير بدأً بيد مع الحفاظ على التراث الأصيل والهوية الوطنية، وهو إنجاز ومصدر فخر للإمارات والحركة الثقافية والفنية في الدولة، مشيراً إلى أن الصرح الجديد سيساهم بنقله استثنائية في دعم استمرارية الحوار الثقافي بين الأمم.

أيقونة

يقول علي عبيد الهاملي، مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام في حديثه لـ «البيان» إن متحف «اللوفر أبوظبي» الأيقونة الحضارية العالمية التي تجسد روح الانفتاح والحوار بين ثقافات العالم ومن خلاله تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة نفسها للعالم، واحة لتلاقى ثقافات وفنون الشعوب، وانصهارها في بوتقة واحدة، كي يسود الأمن والسلام في العالم أجمع، فليس أكثر من الثقافة والفن موحدًا وجامعًا للشعوب والأمم، وناشرًا لثقافة التسامح والمحبة. وأضاف: ومع افتتاح هذا المتحف تكون جهود عشرات سنوات من العمل على تنفيذ هذا الصرح الحضاري والمشروع الثقافي بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية قد اكتمل، لنقدم للعالم المشروع الأول من نوعه في البلاد العربية، لذلك جاءت تفريده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، متسقة مع حجم هذا المنجز الثقافي العالمي المشترك، حين قال إن الإمارات تعزز حضورها الثقافي على مستوى العالم مع افتتاح «لوفر- أبوظبي» واحة للفن والثقافة وهو ما عبرت عنه أيضاً وزيرة الثقافة الفرنسية «فرانسواز نيسن» عندما قالت إن «هذا ردنا المشترك في زمن تتعرض فيه الثقافة للاستهداف».



سعيد النابودة:
يسهم في غرس حب الفنون والجمال



سلطان السويدي:
رسالة بأن الإمارات بلد الفكر



علي عبيد الهاملي:
نقدم للعالم المشروع الأول من نوعه عربياً



محمد المر:
خطوة نوعية من شأنها فتح مسارات جديدة

والجمال والإبداع في نفوس الشباب.

تحفة معمارية

صلاح القاسم مستشار هيئة دبي للثقافة والفنون في حديثه لـ «البيان» رأى أن متحف اللوفر يعتبر تحفة معمارية

جسور التواصل والحوار بين الحضارات، فالمتاحف تحوي فنوناً وكنوزاً وإبداعات وتعكس في الواقع البعد الحضاري والإنساني لثقافات الأمم، وختم النابودة تعليقه بالقول: إن افتتاح متحف اللوفر في أبوظبي يسهم في غرس حب الفنون

والعالمي للتمتع بالمقتنيات النادرة التي يفخر بها متحف اللوفر. وأضاف: نفتخر بوجود هذا الصرح العالمي على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، ونطلع لزيارة المعارض الفنية وبرامج المتحف المتنوعة التي تدعم بناء

أحد أهم المشاريع الثقافية الطموحة على مستوى العالم وفي افتتاحه نحن على موعد جديد مع المستقبل، فالمتحف صرح عريق يحمل روحاً استثنائية ويفتح حواراً رائعاً مع الثقافات المتنوعة بطريقة حديثة، ودعا النابودة المجتمع المحلي

شعراء يشيدون بإطلاق جسر التواصل الحضاري في الإمارات

دبي - خالد حوكل

احتفى عدد من شعراء الإمارات بالمعنى الثقافي الكبير الذي جسده افتتاح متحف اللوفر أبوظبي أمس ليُفتح أبوابه أمام عشاق الفن والإبداع 11 نوفمبر الجاري، بما يشعده الحدث من أجواء التسامح والمحبة بين شعوب العالم من خلال الأعمال الفنية الفريدة والراقية التي تحظى بحب وتقدير الجميع ويسعى للاطلاع عليها كافة المهتمين بشؤون الحضارات والفنون الجميلة من مختلف بقاع العالم. وقد تواصل «البيان» مع نفر من الشعراء قدموا إفادات توجزها تالياً هنا:

نهج

الشاعر والإعلامي جمال الشقصي يقول: إن كان لوفر باريس قلعة حصينة تحفظ في أروقها أندر العناصر الفنية العالمية، وعديد الآثار المصرية



جمال الشقصي



شيخة الجابري



خالد الظنحاني

في مواجهة التراجع المعرفي، وسلاح لهدم الأفكار الظلامية التي تحاول إضفاء غشاوتها على نظرتنا للمستقبل المشرق، فهنيئاً لأبوظبي ولنا متحف اللوفر الذي يشرع نافذته الفنية المضئية، أمام أجيال تصبو بتطلعاتها إلى التفرّد والصدارة.

تظاهرة ثقافية

الشاعرة شيخة الجابري تؤكد أن

إمارة دبي، رعاه الله، التي تتعلق بالفقراء وارتياح الفضاء، والكثير من المشروعات الكبرى، التي تبناها دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي لها دلالة عميقة على المكانة المميزة لبلادنا وسط محيطها الخليجي والعربي والعالمى كذلك، واليوم تتوج هذه الجهود بمشهد ثقافي كبير وعميق في دلالاته الفكرية والحضارية والسياحية، حيث افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية قد اكتمل، لنقدم للعالم المشروع الأول من نوعه في البلاد العربية، لذلك جاءت تفريده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، متحف اللوفر أو اللوفر- أبوظبي.

ريادة

الشاعر خالد الظنحاني، رئيس جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، يقول: افتتاح الفرع الأول من نوعه في العالم، لمتحف اللوفر الشهير في العاصمة الإماراتية أبوظبي يؤكد الريادة

الثقافية لدولة الإمارات.. ذلك أن القيادة الرشيدة تدرک تماماً أن الثقافة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتنمية والحضارة للدول والمجتمعات، حيث تكمن أهميتها في مجموعة من النقاط أبرزها ترسيخ مبادئ الدولة وقيمها، ورفع مستوى الوعي الثقافي والمجتمعي وتحقيق الريادة في التنمية الثقافية والمجتمعية، وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس أبناء الوطن وتحقيق قيم الولاء والانتماء للوطن وللقيادة، كما أن الثقافة تشكل صمام أمان للشباب والمجتمع ضد الأفكار الهدامة والمتطرفة والظلامية. ويضاهي الظنحاني قائلاً: إن دولة الإمارات العربية المتحدة مشهود لها باهتمامها الكبير في ميدان الثقافة ودعم المبدعين من أبنائها في كل المجالات، الأمر الذي خلق لها تيّلاً أدبياً كبيراً وبوأها مكانة ثقافية عظيمة بين الدول والشعوب.